Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غني أيتها العاقر فأنت لن تحبلي فانخرطي في الغناء
فأنت التي لن يأتيها المخاض بطفل

ويمكن ان نرى التناقض الكامل بين هذا الأسلوب والأسلوب الإغريقي بوضوح أكثر في المقاطع التي نجدها تعبر عن الفكرة ذاتها. وفي الموعظة على الجبل - اسلوب العهد الجديد يقوم طبعاً على اسلوب العهد القديم - نقرأ هذا المقطع:

اسألوا تعطوا واطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح لكم لأن كل من يسأل يأخذ ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح له.

هذه الفكرة عبر عنها اسخيلوس حسب الأسلوب اليوناني:

يسعى البشر الى الله والسعي يجده

لم يضف كلمة واحدة أكثر. لقد أحس الشاعر أن هذا البيان للفكرة فلم يرغب في تزيينها أو زخرفتها. والكورس في مسرحية اغاممنون، التي منها نأخذ هذا المقطع مثال جيد للايجاز اليوناني وللصراحة:

يريد ويحقق ارادته. تكلم أحدهم قائلا ان الله لايأبه عندما يدوس البشر على المقدسات ويخرقونها. ولكن من هكذا تكلم لا يعرف الله. لقد شاهدنا بأم أعيننا الثمن الذي دفعه اولئك الذين ينفخهم الغرور، الذين تجرؤوا فوق جرأة الإنسان، الذين بالغنى تفيض بيوتهم. الخير الأعظم ليس هناك، فالثروة تطرد البؤس ولكنها تحتاج الى قلب حكيم يستخدمها. الذهب ليس حصنا للكبرياء، لذلك الذي ينبذ من المذبح العظيم لعدالة الله. الإغراء الذي يؤدي الى الشر الذي ينجم عنه دمار شديد- عندما يحدث هذا لايكون هناك علاج. ليس من مكان يمكنه اخفاء الخطيئة. إنها تشرئب لهيبا، انها ضوء الموت.

كل هذه الأفكار نجدها في التوارة وهي معروفة جداً ومألوفة في الشعر من أي مزمور أو نبي، ولكنها مكتوبة كما يكتب العبريون بكثرة حتى أن الاقتباس منها هنا غير ممكن.